

161 - الشوق الى الله - قلب مشتاق إلى الله | | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:06](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:27](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:50](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساء آآ الونا به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:18](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:42](#)

هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - [00:02:02](#)

بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:02:28](#)

كيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله جل جلاله ان يصلح قلوبنا وان يصلحنا لكي نصلح ان نكون من عباده الصالحين اللهم اصلحنا واصلح اهلنا واولادنا اللهم اصلحنا واصلح اهلنا واولادنا - [00:02:46](#)

لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين اللهم اجعلنا من المقربين لديك. اللهم اجعلنا من احبابك اللهم اجعلنا من اوليائك اللهم اخترنا لنكون من المقربين عندك اللهم انا نسألك ان تعلمنا - [00:03:11](#)

كيف نتقرب اليك والهمنا كيف نتودد اليك ووجهنا كيف نتوجه اليك واعنا على ان نتقرب زلفى لديك اللهم انا نسألك ان تعيننا على انفسنا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:03:34](#)

ونعوذ بك من شيطاننا نعوذ بك من شياطين الانس والجن اللهم انا نعوذ بك من القرين المزين اللهم انا نسألك ان تهدي قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم خذ بايدينا - [00:04:03](#)

ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك امين اخوتي انا احبكم في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم ما زلنا في خطة منهجية للوصول الى مقام القرب من الله وكان اول هذه الخطة - [00:04:27](#)

ان يكون لك قلب يتشوق للقرب قلب يشفق ان يكون قريبا من الله يعني هيجي معنا كلام راقى اوي وعالي بس يمكن في الحلقة القادمة ان شاء الله الشوق للقرب. اتنين - [00:04:53](#)

لهفة احنا قلنا ايه آآ مش عايزين من اولها كده. آآ عايز اقول ايه؟ ان السائر في الطريق الى الله اسمحو لي ها السائل في الطريق الى الله احنا قلنا بداية الطريق يا جماعة - [00:05:18](#)

وخليكم معي آآ مهم جدا الكلام ده. ان بداية الطريق من الله خليك معي يا وليد ها وبداية الطريق من الله ونهاية الطريق الى الله

انتم فاهميني ازاي يعني هو اول الطريق من ربنا جل جلاله - [00:05:39](#)

واخر الطريق الى الله سبحانه وتعالى يعني وان الى ربك المنتهى جل جلاله وقلنا ايه؟ ان اللي يعصي ويجري يفر من ربنا يفر من ربنا جري جري بيفر من ربنا بيفر من ربنا - [00:06:01](#)

برضو قال قال الله سبحانه وتعالى هو وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب هو فر من ربنا هيلقي ربنا والتاني برضو لو تاب يعني هو فر من ربنا في المعصية - [00:06:22](#)

بقية يحسبه الظمان ماء الناس يا جماعة العصاة المساكين العصاة دول مشكلتهم الكبيرة ان هو مفكر المعصية دي هتسعهه للاسف الشديد المعصية دي وهم وواهم ولا تسعهه ولا تفرحه ولا لها سمرة ولا لها نتيجة - [00:06:51](#)

هي الضياع بعينه لذلك كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع حسابه. نفس الشيء برضه لو تاب وهرب الى الله - [00:07:19](#)

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا برضو هيروح فين لربنا جل جلاله لذلك بقول ايه بقى؟ خلي بالك الطريق بتاع القرب ده وانت ماشي في الطريق - [00:07:46](#)

كل مسافة فيها منارة منارة يعني ايه يعني انت لو بدأت الطريق فيه وانت ماشي منارات في الطريق منارة عدت على دي يبقى دي المرحلة الاولى. عدت على دي يبقى دي المرحلة الثانية. عدت على دي الثالثة الرابعة الباب. الخامسة السادسة السابعة الثامنة -

[00:08:06](#)

التسعة العشرة في كل منطقة او في كل مرحلة انت بتمر عليها في منارة للمرحلة دي فلازم عشان نقول ايه ان ان الطريق الى الله ده علم الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:28](#)

علم لازم عشان تمشي الطريق تبقى عارف حاجتين منارات الطريق ومعائر الطريق لازم الاتنين دول تبقى عارفهم عشان تتخطى المعائر وتبقى عارف المنارات. عارف المنارة انك انت تبقى عدت على دي. عشان كده قلنا - [00:08:49](#)

في كل مرحلة من المراحل لازم تعرف مناراتها ايه. عشان لما نتكلم تبقى عارف انت فين بالزبط. انت وصلت لحد فين. فقلنا المرحلة الاولى وجود قلب وشوق للقرب من الله مناراتها لهفة - [00:09:15](#)

القلب لتحصيل التوبة الثانية ان تعرف طريقا الى الله ان تهدي اليه طريقا يعرف سكة توصلك لربنا. وقلنا بقى الكلام ده شرحناه كتير عديها. مناراتها الناس بالله انك تشعر بالناس بالله. ثلاثة - [00:09:33](#)

ده احنا معلش لخبطنا. اول حاجة وجود قلب يتشوق للقرب. اتنين ان تعرف الله ومناراتها الناس بالله. ثلاثة ان تهدي اليه طريقا ومناراتها الملزات الروحية اربعة ان يقوم بقلبك شاهد - [00:09:59](#)

من شواهد الآخرة. انك تبقى عايش حياتك كلها وانت شايف الآخرة امامك كأن رأي عين وهذه رابعا دي مناراتها حصول الحال كأنك رائعين. خمسة ان ينجذب قلبك الى الآخرة واعمالها - [00:10:19](#)

واحوالها بكليته فيزهد في التعلقات الفانية مناراتها الانفة من شهوات الدنيا والسماح في ترك الشهوات ستة الدأب في تصحيح التوبة ومناراتها رؤية النقصان واستشعار المن سبعة حراسة القلب وقفنا وقفه جميلة - [00:10:42](#)

آآ المرة اللي فاتت مع قضية ان الحل الوحيد لحراسة القلب يا اما تسيبه في الجامع رجل قلبه معلق بالمساجد او تترك ساجد تحت العرش سجدة لا يرفع رأسه منها الى يوم القيامة - [00:11:07](#)

آآ مناراتها الشعور بالطهارة وانا بكتب اليومين دول في منهج المدرسة الربانية آآ المنهج التربوي للمدرسة الربانية فعلى عشر عناصر بقوا دلوقتي اتناشر عنصر لان فيه عنصر مهم قوي اللي هو التربية بالطهارة - [00:11:28](#)

المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم آآ المدرسة الربانية زي ما بقول كده المنهج التربوي ده عشان يبقى في ايد كل مسلم التربية والطهارة بقول ايه بقول ان الطهارة احساس - [00:11:58](#)

في واحد حاسس من جواه انه انسان نضيف وفي واحد حاسس بغير كده الشعور بالطهارة احساس جميل ورائع ورائق يجعل الطاهر

النزيف يخاف ان يتوسخ قلبه بيخاف عشان كده ربنا قال لسيدنا عيسى ايه - [00:12:15](#)

يا عيسى اني متوفيك عليه السلام يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فلذلك الانسان الطاهر يخاف يتوسخ باحساس يخاف يقرب من القذارات والنجاسات وكل ما حرمه الله - [00:12:44](#)

هو عنده قزر يتقزروا لان احنا الاصل في التحسين والتقيح الشرع والاصل في اعتقاد الشرع ان كل ما قبحه الشرع ونهى عنه هو قبيح في الاصل ولما نهى عنه الشرع - [00:13:10](#)

زاده قبحا الى قبح فبقى قبيح من جهتين الجهة الاولى انه في الاصل قبيح. والجهة الثانية ان الشرع نهى عنه فبقى اقبح فلذلك بنقول ان الانسان الطاهر زي اللي لابس ملابس نظيفة - [00:13:34](#)

خايف عليها لا تتسخ هو ده منارة حراسة القلب ليه؟ لان احنا قلنا في حراسة القلب انه يضمن بالانفاس تمانية بقى الجديد النهاردة احنا عايزين نوصل نخلص العشرة عشان في كلام مهم نقوله - [00:13:58](#)

تمانية حب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا شعر بحراسة القلب حرس قلبه فلا يفوت لا يسمح لنفسه بخرطة يخالف شرع الله او خبطة بدون عمل صالح يقربه الى الله. اذا حصل كده هذه الحراسة للقلب - [00:14:21](#)

وتمكنت في قلبه احب النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يحب سيدنا النبي. ليه لانه لما يحرس قلبه واحنا قلنا المرة اللي فاتت آآ تعشق المسمل الاعلى من حراسة القلب - [00:14:55](#)

ان انا احرس قلبي احرس قلبي يحب احدا ولا يتعلق باحد ولا يعجب باحد ولا يرضى باحد الا ما رضيه الله له فلما حرس قلبه مش معجب بفلان ولا فلانة - [00:15:14](#)

ولا متعلق ولا مشغول بفلان ولا فلانة فبقى قلبه متفرغ فبقى فيه حب الله فقط وحب ما يحبه الله. فبالتالي حب سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فيدخل حب النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاذا صدق في ذلك - [00:15:39](#)

رزق محبة رسول الله والحب ده يا جماعة كنا بنتكلم امبارح خطبة الجمعة وهجي لكم النهاردة ان شاء الله اتناشر ال ربيع الساعة اتناشر ال ربيع بتوقيت القاهرة ان شاء الله خطبة الجمعة كنا بنتكلم عن الرزق - [00:16:02](#)

وان ربنا جل جلاله قال في القرآن عشر مرات الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا ترده عنك كراهية كاره. ده رزق ربنا - [00:16:27](#)

رزق ربنا ده منه الايمانيات. مش الفلوس بس لا ده اذا الهمت التسبيح ده رزق اذا اعنت على تلاوة القرآن ده رزق اذا اعطيت العلم ده رزق اذا عملت في الدعوة ده ايه - [00:16:50](#)

ده رزق ربنا اللي مشغلك دي كلها ارزاق فلذلك اذا صدق في حراسة قلبه روزيق محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت روحانيته على قلبه فجعله امامة ومعلمة واستاذة - [00:17:11](#)

وشيخة وقدوته يبقى مش شايف قدامه في موضوع الدين ككل الا سيدنا النبي وانا كثير قلتها للي بيخالفونا وانا ما بحبش تزعل حد ولا احب ان حد يزعل مني ولكن حريص جدا - [00:17:40](#)

ان تكون العلاقة بيني حتى لو حد مختلف معي علاقة احترام نختلف وتبقى انت لك رأي وانا لي رأي مختلف تاني. مهما وصل درجة هذا الاختلاف الا اننا يحترم بعضنا بعضا - [00:18:08](#)

الشاهد ايه بقى؟ ان انا قلت ايه؟ قلت للناس اللي بيخالفونا في قضية التربية الايمانية التزكية اللي هي احوال القلوب اللي هو علم المعاملة اللي هو علم السير الى الله. اللي هو الطريق الى الله - [00:18:26](#)

بنقوله بطريقة سلفية الطريقة السلفية دي قد تتفق في جوانب او في اطراف او في مسائل احيانا مع آآ يراها الصوفية يقول اه اهو الكلام ده مزبوط ويراه مش عارف مين ويقولوا اه ده تمام التمام ولكن يفاجئوا ان احنا بقى ننكر شركيات ننكر بدعيات ننكر - [00:18:42](#)

لا هو آآ هو ايه؟ فبقول لهم حاجة واحدة بس بمنتهى البساطة اللي عمله سيدنا النبي على عينا وراسنا من فوق واللي ما عملوش

سيدنا النبي ما يلزمناش نرمي الكلام ده يزعل حد - [00:19:04](#)

بس ما حدش يزعل منا ولا احنا نزعل من حد. ببساطة ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم. ايماننا كده الامام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله ايه ده ده بيقول محمد ابن عبد الوهاب ايوة - [00:19:20](#)

مش انا قلت ان آآ دول ائمتنا امام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله مجدد اجدد من المجددين جدد علم التوحيد وآآ حارب البدع والشركيات رحمه الله عز وجل رحمة وسائل. شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بيقول ايه - [00:19:37](#)

في في المسائل القواعد الاربعة او الاصول الثلاثة فان قيل من نبيك؟ قل محمد رسول الله باركين من محمد ما معنى شهادة ان محمدا رسول الله قال طاعته فيما امر - [00:19:59](#)

وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هو ده يا عم وليد الموضوع الا يعبد الله الا بما شرعه على لسان نبيه وفعل نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)

بقول دايمنا كده لما ربنا قال ازكروني واذكر ربك اشوف سيدنا النبي زكر ازاي زكر ازاي واذكر لما كنت بتكلم مع واحد يعني زي ما قلت كده بالاحترام انا بحبه وهو بيحبني - [00:20:48](#)

ولكن احنا مختلفين في المنهج انا بقول يا جماعة انا سلفي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم السلف. وكلمة سلف دي بتعمل آآ حزازية عند بعض الناس - [00:21:09](#)

خليني اقول رباني بس فعلا منهجي سلفي الكتاب والسنة بفهم سلف الامة هو ده منهجي رباني ومنهجي سلفي. الشاهد ايه هو لا هيقول لها لا لا لا احنا آآ ما نحبش بتحب ولا ما بتحبش؟ الشاهد المسألة ايه - [00:21:21](#)

المسألة هي زكر الله بالاسم المجرد ان هو يقعد يقول الله الله الله لا يجوز لا يجوز يا شيخ ازاي تقول لا يجوز؟ وربنا قال واذكر اسم ربك قلت له اذكر اسم ربك دي كلام مطلق عام - [00:21:39](#)

تخصيصه بطريقة اذكر اسم ربك عن النبي النبي عملها ازاي لان عندنا اصل من اصولنا العزيمة ان كل امر عام لم يسبب عمل النبي به الا بطريقة مخصوصة خصص بهذه الطريقة - [00:22:02](#)

يبقى لما ربنا يقول واذكر اسم ربك ما اقعدش طول الليل اقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف. ما اعرفش ما ينفعش. ليه ليه النبي ما عملش كده - [00:22:27](#)

بس هو ده السبب والكلام ده يزعل حد النبي ما عملش كده. لو النبي عمل كده على عيني وراسي وفوق حاضرين مش حاضر واحد. عشرة حاضر اعلم لكن لو اسببت لي بس حديس صحيح واحد ان النبي بات ليلة يقول الله الله الله الله - [00:22:39](#)

وقال لك ايه؟ قل الله ثم زهم في خوضهم يلعبون. كل بقى الادلة اللي بيستدلوا بها حط تحتها النبي عمل كده النبي عملها ازاي؟ بس لذلك بنقول ايه؟ اذا استولت - [00:23:01](#)

محبة النبي صلى الله عليه وسلم على قلبه فجعله امامة امام ابقى حاسس تماما ان سيدنا النبي قدام عيني يعني انت بتشوف النبي انا قلت كده انا بقول حاسس ما قلتش شايف - [00:23:19](#)

كأن رسول قلت كأن مش ان كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرك امامك زي ما قال صلوا كما رأيتموني اصلي ونجيب وصف ابي حميد الساعدي لصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب صفة صلاة النبي للشيخ الالباني عليه رحمة الله - [00:23:47](#)

ازاي من التكبير الى التسليم كانك تراها الكتاب ده مش عارف ليه اندثر ذكره. المفروض ينتشر ويحيى ذكره مرة اخرى. لازم نعمل لنا طبعة للربانيين باذن الله تعالى شاهد ايه - [00:24:10](#)

الشاهد ان انا بحبكم في الله اه عايز اقول ايه بس؟ صل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لازم الاحساس ده ان تحس كانك ترى النبي وهو بيصلي بتصلي زيه شايفه راعك وتركع زيه - [00:24:26](#)

شايفه ساجد وتسجد زيه شايفه بيغسل دراعه بيتوضا ويتغسل زيه شايفه وهو بيخلي لحيته وبتخللها زيه شايف وهو بيمشط شعره وبيتمشط زيه سيف وهو قاعد سبحان الله العظيم يعني تبقى - [00:24:44](#)

قال له ايه قال له الزم غرزه تنجو يعني ايه الزم غرزه تنجو؟ قال له ايه؟ الزم غرسه تنجو. يعني خلي بالك معي يا عبدالله اه ان ان يا عم وليد خلي بالك انت معي انت اللي هتجيبها دي. ها؟ قال له الزم غرزاوي يعني شف مكان ما النبي حط رجله - [00:25:06](#) وحط رجلك في نفس المكان بالزبط تماما انقل رجلك محل رجله. يعني شف علمت دي اهي انا يعني ما علمت اهي. عايز ابقى ازبط ازبط بحبس في مكانها بالزبط ورا سيدنا النبي كده خطوة بخطوة - [00:25:31](#) خطوة بخطوة ورا سيدنا النبي لحزة بلحزة سبحان الله العظيم لما آآ قرئت ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد. انت ماشي ورا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خطوة بخطوة. مش عارف اقعد هنا ولا اقعد الناحية الثانية. نهين احسن لكم. ها - [00:25:52](#)

ان ان اجلس كما يجلس العبد لما بشوف اخ قاعد في الجامع ها ومدد وحط رجل على رجل كده هي دي هي دي بالله عليكم اجلس كما يجلس العبد عشان بعض الناس بيزعل منا في خطبة الجمعة لما اقول له لم رجلك - [00:26:17](#) دي لكن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد كده صلى الله عليه وسلم. قاعد كده وبياكل كما يجلس العبد قاعد زي العبد العبد اللي هو بياكل مستوفز كهينة الصلاة - [00:26:36](#)

صلى الله عليه وسلم دي بنسبها جلسة الادب دي جلسة المؤدبين جلسة الادب اللي هي جلسها سيدنا جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم الادب ده يا جماعة ادب الزاهر عنوان ادب الباطن - [00:27:00](#)

يعني مسألة ان الواحد يقعد في بعض الاحيان على الكراسي انعكاس وحاطط رجل على رجل يعني في في في التوقير والاحترام بتعد دي من الكبائر. مش من كبائر الزنوب. استغفر الله. لأ أنا بتكلم من كبائر الاعراف في العرف - [00:27:16](#)

الادب في الاحترام في التوقير وعلامة الادب الظاهر عنوان ادب الباطن لما لما اشوفك قاعد مؤدب يبقى دليل ان قلبك من جوة مؤدب قاعد في بيت ربنا في بيوت اذن الله ان ترفع - [00:27:35](#)

في بيت ربنا تبقى قاعد مؤدب كل ما سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت فوجئ المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا على آآ ظهره يضع قدما على قدم. طب الرسول مستريح مرة - [00:27:56](#)

خلاص هنعملها بقى يضع ساقا على اول الحديث جه قاله لي في الجامع قلت له انا عارف الحديث ده ان شاء الله قبل انت ما ما تعرفه ان شاء الله. ارجو ذلك - [00:28:14](#)

لكن الحديث ان النبي مرة مريح وفارد ظهره وحط رجل على رجل في غير وقت صلاة وغير وقت وجود ناس في المسجد. بخلاف بقى ان انت تعممها بقى في جمعة وفي درس وفي آآ وبعد صلاة - [00:28:27](#)

لذلك بقول ايه ان اللي بيحب سيدنا النبي مهم قوي دي اللي بيحب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ميا ما يلعبش بسنته خلاص ربحوا مش هنقوم ثاني اللي بيحب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما يلعبش بسنته - [00:28:42](#)

ما ينتقش من سنته صلى الله عليه وسلم. وانما يأخذ سنته جملة واحدة. فيه ناس كده قاعدة تنقي من الاحاديث وتنقي الغرايب وتتبع الرخص وتتبع الاحداس لأ اللي بيحب سيدنا النبي مش كده - [00:29:10](#)

اللي يحب سيدنا النبي ياخذ سنته جملة واحدة يبقى عارف الادب ازاي كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ صاحب آآ خلق راقى وانك لعلى خلق عظيم عظيم كان اشد حياء - [00:29:30](#)

من العزراء في خدرها صلى الله عليه وسلم كان لا يحب ان يواجه احدا بما يكره. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان كان كان باب كان في كتاب حبيب الله نسيت اجيب الكتاب ده معي لازم الكتاب ده تخلوا بالكم منه وقناة الرحمة تعمل له اعلان ان شاء الله. كتاب حبيب الله - [00:29:52](#)

آآ تشوف عملنا فيه باب كان كان في حوالي ربعمية وتلاتين حديث او خمسمية حديث. كان رسول الله يحب وكان وكان يفعل. باب كان كان صلى الله عليه وسلم ليه؟ عشان تعرف سيدنا النبي - [00:30:13](#)

وتتبع احواله وتتبع اخباره اه فجعله امامه امامة واستازه وشيخه وقوته كما جعله الله نبيه ورسوله وهاديا اليه ربنا سبحانه وتعالى

لما انا دايمًا اقول ايه ان الله عز وجل - [00:30:30](#)

انزل كتبًا وانزل مع كل كتاب رسولًا يعني ايه ربنا لما انزل رسالة الاسلام انزل الكتاب القرآن وارسل مع القرآن رسولًا فهمني ازاى ان ربنا سبحانه وتعالى انزل القرآن في ليلة القدر وبعث مع القرآن سيدنا النبي - [00:30:56](#)

يقول لنا القرآن ده تنفيذ مذكرة تفسيرية واقعه العملي هو الراجل ده فخذوا القرآن ده من الراجل ده. من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا بالقرآن ده بطريقة الراجل ده - [00:31:24](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه اعتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين واتبعوه لعلكم ترحمون هي دي هي دي القضية كلها - [00:31:45](#)

ان احنا الدين ده بس ورا سيدنا النبي عشان كده قالوا ايه كل الطرق الى الله مسدودة الا خلف النبي محمد ورا النبي فكما جعله الله نبيه ورسوله وهاديا اليه اجعله - [00:32:05](#)

امامك ومعلمك واستازك وشيخك وقودتك صلي زي ما بيصلي تذكر زي ما بيذكر آآ تصوم زي ما بتصوم تحج زي ما بيحج. تدعو زي ما بيدعو تعامل زي ما بيعامل تنام زي ما بينام تاكل زي ما بياكل تشرب زي - [00:32:26](#)

خذ سيرته كاملة. عشان كده نقول ايه؟ فيطالع سيرته علم آآ السكة بتاعتنا دي لازم تخضع لحاجتين اتنين قال ايه وابن القيم في طريق الهجرتين كل سائر الى الله بل كل سائر الى مقصد لابد له من قوتين. قوة علمية - [00:32:49](#)

وقوة عملية فقوته العلمية كمصباح عظيم في يده يبصر به معالم الطريق زي ما قلت لكم المعالم اللي على الطريق دي ومعاثر الطريق يبقى عارف المعالم المعلم ده والمعلم ده من واحد لعشرة - [00:33:19](#)

او من واحد لمية او من واحد لالف عارف المعالم دي عارفها ده علم ان عرف ان هو مشي هنا بدأ هنا نمرة واحد مشي اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة معلمها ده مربع وده اللي جنب منه ده مدور واللي جنب منه الثاني ده - [00:33:41](#)

طويل مستطيل واللي بعد منه ده مثلثات واللي جنب عارف الطريق ده معالم الطريق. عشان كده ذكرنا لك في كل طريق من الطرق ايه هي منارة الطريق دي؟ منارة المنطقة دي - [00:34:01](#)

الشاهد ايه لابد من آآ قوة علمية وقوة عملية. القوة العملية هي السير حقيقة يبقى القوة العلمية انك انت تتعلم علم القوى العملية انك تنفذ اللي انت اتعلمته تبقى ماشي بعلم - [00:34:16](#)

العلم ده لو زاد من غير عمل يبقى نفاق والعمل لو زاد من غير علم يبقى ابتداع يبقى لازم توازن بين القوة العلمية والقوة العملية. لازم الاتنين يبقوا ماشيين في اتجاه واحد مع بعض كده - [00:34:41](#)

لو العلم ده زاد شوية يبقى هتلاقي نفسك من غير عمل يبقى نفاق اذا العمل زاد من غير علم يبقى هتلاقي نفسك تبتدع تعمل بيت على بدون علم بجهل فلازم من توازن بين القوة العلمية والقوة العملية. فلابد ان تطالع - [00:35:07](#)

مبادئ سيرته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يعرف سيرته من اولها لآخرها النهاردة بقت مشكلة كبيرة جدا ازاى نربي ولادنا لو شغنا ودرسنا واتعلمنا ازاى ربنا ربي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

منز ولادته اول حاجة ان سماه اسم كويس لما قالوا له الانصار هو لما راح مكة بعد فتح مكة وقعد سبعتاشر يوم فالانصار قالوا ايه ييدو ان الرجل حن الى قومه ووطنه - [00:35:57](#)

الو بس هيقد في مكة ويسيينا قال لهم كلمة عجيبة جدا قال بلغني انكم قلتم ان الرجل حن ما اسمي ازاى وعلى فكرة انا قعدت زمان فترة ما نيش فاهم ايه الموضوع - [00:36:20](#)

المسمي ازاى قال لي يبقى انا اسمي ايه انا اسمي ايه انا اسمي محمد الذي تحمد كل افعاله واقواله وتصرفاته ما اسمي ازاى فعشان كده لما سماه محمد قال لهم ايه - [00:36:44](#)

ما اسمي ازاى فلما تسمي ابنك اسم قل له عيب ده انت اسمك معاز عيب ده انت اسمك انس عيب ده انت اسمك محمد الله يرحمه ابويا لما سأل واحد مرة قال لي اسمك ايه - [00:37:08](#)

قال له اسمي احمد قال له يا خسارتك يا احمد في النار اه يبقى اسمك احمد وتدخل جهنم يا خسارة. ما ينفعش فعشان كده بقول كده ان بداية التريبة سميه اسم - [00:37:25](#)

تعرف تقول له يا داوود ده انت اسمك داوود ازاي انت ده اسم داوود؟ ده اسم غالي. يا وهكذا اسمك اه تقول له اسمك ايه؟ يا زينب. زينب ده كانت ام المؤمنين ام المساكين زوجة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)
اه اه يا زينب ده كانت اه كانت ايه؟ اه اكثر الناس عبادة اه دخل المسجد فوجد حبلا معلقا مشدودا بين السارتين قالوا شدته زينب يا زينب خليكي عابدة زي زينب. آآ اسمك ايه؟ اسمي موسى يا موسى. ده سيدنا موسى ده كان الفتوة بتاع الانبياء - [00:38:02](#)
البطل لازم تبقى بطل وتبقى راجل. وهكذا وهكذا لازم سمي اسماء بحيس ان انت تقدر احنا ايه اللي ودانا السكة دي؟ سكة ان ربنا ربي النبي ازاي وطفولته بشبابه في رجولته قلت انا نقطة مهمة اوي وهي - [00:38:29](#)
ان ميزة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم او من مميزاته صلى الله عليه وسلم انه نشأ خاليا من العقد النفسية سليما النبي في زمنه كانوا بيتجوزوا وهم عندهم عشر سنين وحداشر سنة. هو تزوج وعنده خمسة وعشرين سنة - [00:38:53](#)
رغم انه قعد لخمسة وعشرين سنة ومع ذلك ما كانش عنده عقدة النسوان ما كانش عنده العقدة دي عقدة الشهوة رغم ان تأخر زواجه الى خمسة وعشرين سنة ويتيم وفقير - [00:39:13](#)

الدليل على انه خالي من العقد انه تزوج امرأة اكبر منه خمستاشر سنة تزوجت قبله ثلاث مرات ومع ذلك كان اسعد الناس بها وهي اسعد الناس به ولم يتزوج عليها حتى ماتت - [00:39:26](#)

صلى الله عليه وسلم هي دي السلامة من العقد. ازاي ربنا ربي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالشاهد ايه؟ ان تطالع سيرته ومبادئ امره مبادئ امره انك انت تعرف ان الخلوة في الغار تلت - [00:39:47](#)

سنين ثلاث سنين قبل البعثة كل سنة يروح يقعد او كل شهر يروح يقعد الايام زوات العدد كل ثلاث شهور يروح يقعد الايام زوات العدد كل اسبوع يروح يقعد لابد من مطالعة دي ان لازم في بداية الطريق - [00:40:04](#)

ادفن نفسك في ارض الخمول فانما نبت مما لا مما لم يدفن لا يتم نتاجه اذا اردت ان يتم لك امرك ويكمل اذا اردت ان يتم لك امرك وياكمل اذا اردت ان يتم لك امرك - [00:40:26](#)

وخمول وبعد عن الضواء والاضواء والشهرة لابد من فترة مدفون حيث لا يسمع بك احد ولا يحس بك احد وتأوي الى الاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات آآ فيطالع سيرته - [00:40:49](#)

ومبادئ امره وكيفية نزول الوحي عليه ابقا بقى مراتب نزول الوحي العشرة اللي زكرها ابن القيم ويعرف صفاته واخلاقه يا جماعة اللي يحب حد يتتبع اخباره ويعرف كل حاجة عنه - [00:41:16](#)

يذكر ان بعض السلف جلس لم يأكل البطيخ سنين وهو يشتهي ويقول حتى يبلغني فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغه كيف كان يأكل النبي البطيخ فبدأ ياكل البطيخ - [00:41:43](#)

ما قولش اللي حرمه على نفسه لكن قال انا عايز اعرف النبي كان بياكل البطيخ ازاي بيشققه شقق ولا يقطعه حتت ولا يفضيه من اللب آآ بياكلوا ازاي ولا ايه اسم بطيخة نصين ويغوص جواها؟ كان النبي ياكل ازاي؟ استنى لحد ما عرف وبعدين كل ان استطعت - [00:42:04](#)

الا تحك رأسك الا باثر فافعل ما تهرش دماغك الا لما تعرف النبي كان بيهرش ازاي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فتعرف صفاته واخلاقه وادابه في حركته وسكونه ويقظته - [00:42:25](#)

ومنامه وعبادته ومعاشرته لاهله ولأصحابه حتى يصير كأنه معه بعض اصحابه ترحل من هذه الدنيا التي نحن فيها وترحل من هذا الجو الذي نعيش فيه وترحل من هذا الجيل الذي انت فيه وتنتقل بروحك - [00:42:48](#)

الى هناك لتعيش مع الصحابة في وسطهم كأنك ترى النبي وهو يصلي صلى الله عليه وسلم وتراه وهو ينام وتراه وهو يتكلم وتراه وهو يذكر الله وتراه وهو يتلو القرآن وتراه - [00:43:22](#)

هو ينزل عليه الوحي وتراه وهو يجاهد ويقا تل وتراه وهو يضحك وتراه وهو ترى كأنك تراه تبقى عايش معه تتوقف كل احكامك وكل تصرفاتك حتى تعلم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخوتي - [00:43:41](#)

فاذا رسخ قلبه في ذلك مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فتح عليه بفهم القرآن فتح عليه بفهم القرآن اه احنا كده هنفتح على نفسنا فتحة القرآن العظيم القرآن الكريم - [00:44:03](#)

كتاب الله كلام الله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كانت حياته مع هذا القرآن اعظم حياة كان القرآن ده هو قلب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعيش به - [00:44:43](#)

لذلك قالت ايه لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة قالت كانت كان خلقه القرآن كانت حياته كلها مع القرآن ما بين وحي يتنزل ووحى يبلغ ووحى يفسر ووحى يعمل به - [00:45:08](#)

فكانت حياته كلها مع هذا القرآن حياة عزيمة جدا جدا. آآ القرآن ده مش هتقدر تعمل به الا اذا فهمتم يعني مش هتقدر تفتح المصحف الا اذا كنت فاهم افهم قرآن - [00:45:32](#)

وفهم القرآن معلش لازم اقول وصدقني مش اي حد يفهم القرآن مش انا اللي بقول كده ربنا قال كده واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا - [00:45:56](#)

مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وجعلنا على قلوبهم ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ربنا قال ايه؟ ومنهم من يستمع اليك واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية - [00:46:20](#)

لا يؤمنوا بها ومنهم من يستمع اليك واجعلنا على قلوبهم اكنة بيسمع بس قلبه في اكنه يعني مقفول عليه مقفول عشان كده ربنا قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - [00:46:57](#)

أقف لها في قلوب مقفولة ما بتفهمش مش هتفهم عشان كده خلونا نقف مع فهم القرآن للقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:47:27](#)